

ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615



مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الأول

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الأول

حساب المجلة في Crossref

DOI Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثاني الثلاثون / المجلد الأول

جهة الاصدار:كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧ م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : 5242 – 1993 ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٩٩

Journale.sciences@uokufa.edu.iq

israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد : ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراسات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس
جمهورية مصر العربية عضواً
- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد عضواً
- الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميد / جامعة عجلون الوطنية/ المملكة الاردنية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / جامعة الكوفة / كلية الآداب..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محمد ناجي أبو غنيم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور رسول جعفريان / جامعة بهشتي/ إيران..... عضواً
- الأستاذ الدكتور سميرة حسن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محسن محمد حسن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام..... عضواً
- الأستاذ الدكتور نادية صالح بوشلائق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الجزائر..... عضواً
- الأستاذ الدكتور مشتاق بشير الغزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً
- الأستاذ الدكتور أميرة جابر هاشم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم عضواً
- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

- ١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً وأعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A4
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)
- ٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث .
- ٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية
- ٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربياً تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهامش (١٢)

- ١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .
- ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ، علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الاستاذ المساعد الدكتور محمد جبار هاشم الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية المدرس المساعد باسم محمد سلمان الدهيمي	رؤية المدارس الكلامية في تحليل الأحكام
٣٥	الاستاذ المساعد الدكتور أسعد عبد الرزاق الاسدي جامعة الكوفة - كلية الفقه المدرس المساعد عادل كوني سعدون	التشريعات الإسلامية في تجاوز تحديات التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٥	الاستاذ الدكتور دعاء نافع بدري كاظم جامعة بابل - كلية الآداب المدرس المساعد صالح كاظم عجيل	نحو ابن خروف الاجتهادي في فكر أبي حيان الاندلسي
٧٩	الاستاذ الدكتور محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد جيلان جاسم محمد	الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٩٩	الاستاذ الدكتور حيدر جبار عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد كرار هلال صاحب الكعبي	نشأة النحو ومراكز دراسته عند الفضلي
١١١	الاستاذ المساعد الدكتور علي محمد ياسين جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية المدرس المساعد حسن هادي الهلالي	صورة النبي محمد في مسرحية (محمد) لتوفيق الحكيم
١٢٩	المدرس الدكتور كويسن نجم الدين انجه الجباري جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم اللغة العربية	الصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصبك

الدراسات الاقتصادية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٥٥	الدكتور إبراهيم بن علي محمد بكرى أستاذ مساعد في قسم التربية البدنية السعودية - جامعة جيزان - كلية التربية	المناخ التنظيمي ودوره في تعزيز مستويات الإبداع الإداري لدى العاملين بأندية اللياقة البدنية بالسعودية
١٩١	المدرس بشرى شاكر الشكري جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	دور المزيج التسويقي الفايروسي في تعزيز العلامة التجارية دراسة تطبيقية في شركة كالة لمنتجات الالبان

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٩	الاستاذ الدكتور حيدر صبري شاكر الخبثاني جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية المدرس المساعد اسراء حسن هادي الموسوي	موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الالمانية (١٨٤٨)
٢٣٩	الاستاذ الدكتور احمد شاكر العلاق جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس الدكتور بان صبيح سالم كلية المأمون الجامعة / بغداد	موقف مجلس الشورى الوطنى الايرانى من تحديث قطاعى الصناعة والتجارة ١٩٢١ - ١٩٢٥ م
٢٦٥	الاستاذ الدكتور محمود شاكر حميد جامعة ذي قار- كلية الآداب المدرس زهراء رزاق حسين جامعة المثنى- كلية التربية الأساسية	دور جوزيف بيلسودسكى في معالجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بولندا (١٩١٨-١٩٢٢)
٣٠١	الاستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين فخر الدين جامعة الكوفة - كلية التربية البنات	المصادر المبكرة في الرد على الغلاة قراءة اولية في ادبيات الشيعة الإمامية
٣٢٩	الاستاذ الدكتور عادل مدلول علي الهرموشي جامعة القادسية- كلية التربية المدرس عدنان عبد الهادي سرحان الخالدي كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية أقسام الديوانية	الأحداث الطائفية في مصر وموقف الكنيسة القبطية منها ١٩٧٢ - ١٩٨١

الدراسات الجغرافية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٥٥	الاستاذ الدكتور فؤاد عبد الله الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد زهراء حسين الفوازي	خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)
٣٧٧	الاستاذ الدكتور كامل حمزة فليفل الاسدي جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد لمياء هادي حسن الشيباني	النشاط الصناعي ودوره في تغير المظهر الأرضي لأراضي بحر النجف للمدة ١٩٧٠-٢٠٢٠

دراسات في العلوم السياسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٧	الاستاذ الدكتور بهاء عدنان يحيى جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد شهد حمزة ميرعلي	تأثير التهديدات السيبرانية في الصراعات الإقليمية (نماذج مختارة)
٤٢١	الأستاذ حسين عليوي عيشون الكردي جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد فاطمة نعمه راهي	طبيعة القرار السياسي الخارجي العراقي بعد عام 2003

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥١	المدرس منير محمد ضايح وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية الاستاذ المساعد الدكتور عادل كامل شبيب جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم	فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط
٤٧٥	ط.الدكتورة. نجلاء بو الصوف الجزائر - جامعة أم البواقي الدكتورة. أسماء سعادو الجزائر - جامعة أم البواقي	هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟ دراسة في القدرة التنبؤية للسلوك العدواني في تحديد درجة سلوكيات المخاطرة الخطيرة لدى المراهق الجزائري
٥٠٧	المدرس الدكتور محمد عباس حلو وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية	مهارات الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفكير التوليدي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية

دراسات في المجتمع المدني		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٣٣	الاستاذ المساعد الدكتور لبنى عيد الرسول الصراف جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد علي عبود حياوي	برامج منظمات المجتمع المدني ودورها في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي
٥٥٩	المدرس المساعد علي كاظم محمد جامعة الكوفة - الأقسام الداخلية شعبة البحث الاجتماعي	الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات لمرض كوفيد ١٩ (دراسة ميدانية لطلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة)

محتويات العدد

الدراسات الاعلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٣	المدرس الدكتور احمد عبد الحسين عيدان دعييل الجامعة الإسلامية في النجف - كلية الاعلام	دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي



كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين،

وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الأول من مجلة كلية التربية

للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا

الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية

بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رقدوا
المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا
وفائدة للعراق ولالأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير
أ.د. الهام محمود الجادر

الأفعال الكلامية الطلبة المباشرة في الصحيفة الصادقية

**الأستاذ الدكتور
محمد ياسين الشكري
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات**

**المدرس المساعد
جيلان جاسم محمد**



الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

Direct Verbal Verbs in Assaheefa Assadiqiya

المدرس المساعد

جيلان جاسم محمد

Jeelan Jasim Mohammad

الأستاذ الدكتور

محمد ياسين الشكري

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

Dr. Prof. Muhammad Yasin Aliwi Al Shukry

University of Kufa – College of Education for Girls

Mohammady.alshkrey@uokufa.edu.iq

الملخص :

امتناله لأوامر المتكلم ونواهيته ، إذ حلت هذه الأفعال على وفق منهج معين تم فيها استخراج الفعل الكلامي ، وبيان الفعل الدلالي لها ثم الانتقال إلى بيان ما تضمنت هذه الأفعال من دلالة انجازية قصد إليها المتكلم في كلامه ، فالهدف من هذه الدراسة هو ربط التراث القديم بالنظريات الحديثة ؛ لإثبات صلاحية دراسة التراث في كل العصور .

الكلمات المفتاحية : الفعل الكلامي ، الفعل الدلالي ، الاقتضاء ، الفعل الانجازي

سعى البحث في هذه الدراسة إلى بيان ماهية الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة ، ثم استقصاء أحاديث الإمام "عليه السلام" التي تحتوي أفعال طلبية (توجيهية) مباشرة ، قصد بها الإمام "عليه السلام" توجيه المتلقي لفعل معين ينوي القيام به بفعل سلطته التي منحها الله تعالى له ، إذ إنه موجه إلى كافة العباد لتوجيههم والتأثير فيهم ، فجميع توجيهاته هي توجيهات طلبية وجهت إلى العباد للقيام بأمر معين أو النهي عن شيء معين ، فالمتلقي هو المسؤول عن إحداث المطابقة فيها من خلال

Abstract :

The research in this study sought to clarify the nature of direct instructive verbal verb, and then investigate the hadiths of the Imam (peace be upon him) that contain direct (directing) verbs , by which the Imam (peach be upon him) intended to direct the recipient to a specific act that he intends to perform by virtue of his authority granted by God . Almighty Him , as He is directed to all servants to direct them and influence them , so all His directives (peace be upon him) are commanding directives directed to the servants to do a specific thing or forbid a specific thing , the recipient is responsible for bringing about conformity in it through

his compliance with the speaker's commands and prohibitions, as these verbs were analyzed according to a specific approach in which the verbal verb was extracted , the semantic verb was clarified , and then moved to a statement to what these verbs contained of an achievement signification intended by the speaker in his speech . From this study is to link the ancient heritage with modern theories , to prove the validity of the study of heritage at all times .

Keywords: Verbal Verbs, Assaheefa Assadiqiya, Imam al-Assadiq

فهو توجيه المخاطب إلى فعل شيء ما، وإحداث التأثير فيه^(٣) .

إنّ اتجاه المطابقة في هذه الأفعال هو جعل العالم يلائم الكلمات، وهي توجه المتلقي للقيام بعمل ما، سواء رغب به أم لم يرغب فهي تفتقد الجانب الشعوري، وتقسّم التوجيهيات إلى قسمين:

١- التوجيهات النفسية: وهي توجيهات معينة تصدر عن المتكلم (المخاطب) في شكل انفعال معين يعبر عنه متوجهاً به إلى المخاطب؛ ليحثه

التوجيهيات قسم من أقسام الأفعال الكلامية ، وسميت بمسميات عدة منها: الممارسات التشريعية ، وهذا ما أطلقه عليها (أوستن)، وقصد بها كلّ ما يتعلق بممارسات السلطة وإصدار الأوامر والتوجيهات إلى الآخرين^(١) وهناك من سمّاها بالموجهات ((وهي نوع من أفعال الكلام التي يستعملها المتكلمون لجعلوا شخصاً آخر يقوم بشيء ما، وهي تعبير عما يريد المتكلم...))^(٢)، أمّا غرضها الإنجازي

الأنعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصلفة الصاءقية

إنجازها، وهناك عناصر تعطي التوجيه قوته الإنجازية وهي سلطة المرسل، فهذه الاستراتيجية نابعة عن علاقة سلطوية بين المرسل والمرسل إليه وهي تشكل عاملاً من عوامل نجاح هذه الاستراتيجية^(٩).

نلحظ إن التوجيهات تمتاز بالوضوح عن قصد المتكلم ؛ لأنها تستعمل دلالة المعنى واضحا كاشفا عن المراد دون تكلف في فهم المعنى ولا تحتل التأويل، لذا تضم كل الأفعال الدالة على الطلب، وقد وردت قليلاً في الصلفة الصاءقية ؛ لأن معظم كلام الإمام "عليه السلام" يمثل دعاء وتذلل وخضوع لله تعالى ولا يتضمن توجيه ، ومن هذه التوجيهات (الطلبات):

المطلب الأول : الأمر والنهي

يعد الأمر والنهي من الأساليب المشتركة بين النحو والبلاغة، فأسلوب الأمر هو أصل الطلب، وهما يحملان قوة إنجازية تحددها إرادة المتكلم ومقصده من الكلام المراد إيصاله إلى المتلقي^(١٠)، لذا فالأمر ((هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام))^(١١)، يصدر ممن هو أعلى مرتبة (الأمر) إلى الأدنى وهو (المأمور) بفعل أو عمل معين.

يقسم أسلوب الأمر إلى: أمر حقيقي ، وأمر مجازي، والمعنى في الدراسة هو الأمر الحقيقي الصادر من الأعلى إلى الأدنى على جهة

على القيام بشيء أو يحرك مشاعره ليؤدي فعلاً معيناً أو يتركه ويمتنع عن أدائه، ومنها العتاب والطمأنة^(٤).

٢- التوجيهات الطلبية : وهي تصدر من المتكلم إلى المخاطب وجعله يقوم بعمل ما أو توجيهه والتأثير فيه، وتخلو من الجانب النفسي والشعور^(٥)، والمخاطب هو المسؤول عن إحداث المطابقة وقدرته على إداء المطلوب منه هو الشرط المعد لها^(٦).

تتميز الطلبات بمميزات هي:

١- أن يكون المخاطب هو المسؤول عن أحداث المطابقة.

٢- أن يكون الفعل المطلوب من المخاطب في زمن المستقبل.

٣- أن يكون المخاطب قادراً على الامتثال لهذه الطلبات.

٤- أن تكون صادرة عن نية ورغبة من المتكلم^(٧).

يدخل تحت هذا الصنف من أفعال الكلام: الاستفهام والاستعطاف، والتشجيع، والأمر، والنهي، والنصح، والنداء^(٨). فالطلبات سميت بالتوجيهات ؛ لأنها توجه إلى المتلقي، والتوجيه ليس عملاً لغوياً فحسب بل هو وظيفة من وظائف اللغة ، اطلق عليها رومان جاكبسون بالوظيفة الإيعازية أو الندائية كالأمر والنصح... الخ، وهذه المقاصد هي التي يريد المرسل

الأنعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصلفة الصاءفة

الاستعلاء، وهو الأمر الصرلح المباشر و ((... لأنّ الطلب عبء لملله المتكلم للسامع، فمن الأفضل في معظم الحالات الاجتماعية، أن يتحاشى المتكلم العبء المباشر عبر تقديم طلب مباشر...))⁽¹²⁾.

فالأمر في اصطلاح النعاة ((يسمون به كلّ ما يصلح أن يطلب به الفعل من الفاعل المخابط. سواء طلب به الفعل على سبيل (الاستعلاء)، وهو المسمى (أمرأ) عند الأصوليين والبلاغيين، أو طلب به الفعل على وجه الخضوع، وهو (الدعاء)، أو لم يطلب به الفعل بل كان إمّا على (الإباحة) أو (التهديد) أو غير ذلك من المعاني التي تخرج إليها صيغة الأمر، وإنّما سمي النعاة في اصطلاحهم جميع ذلك أمرأ من باب التغليب))⁽¹³⁾. فالمتكلم لا يأمر المخابط بشيء إلا إذا كان ما يأمر به متصورأ في ذهنه قبل أن يطلب تحقيقه في الواقع، فإنّ قال له: (اخرج) مثلا كانت دلالة الخروج وصورته متحققة وواضحة في ذهن المخابط قبل أن ينفذها⁽¹⁴⁾.

إنّ صيغة الأمر قد ترد غير واضحة في السياق إلاّ بالإحاطة بقصد المتكلم ودراسة السياق الذي ورد فيه الكلام⁽¹⁵⁾، وللأمر صيغ هي:

١- فعل الأمر بصيغة (افعل)⁽¹⁶⁾.

٢- الفعل المضارع المقترن بلام الأمر⁽¹⁷⁾.

٣- المصدر النائب عن فعل الأمر.

٤- اسم فعل الأمر^(1٨).

٥- ألفاظ مخصوصة للوجوب.

٦- اسم الأمر.

٧- صيغ الاخبار من مرسل ذي سلطة.

٨- الصيغ الصرفية مثل الفعل المبني للمجهول.

٩- شبه الجملة⁽¹⁹⁾.

أمّا النهي فهو أسلوب من أساليب الطلب أيضاً، ويقصد به طلب المنع من الفعل على جهة الاستعلاء⁽²⁰⁾، وهو المقصود في الأفعال الكلامية المباشرة. وللهي صيغة واحدة وهي: لا الناهية الجازمة مع الفعل المضارع المجزوم⁽²¹⁾.

إنّ التعامل مع بنية النهي تستدعي حضور حالة ذهنية تبدأ فاعليتها من منطقة الاثبات، ((لأنّ الكف فعل يحصل يشغل النفس بضدّ المنهى عنه، وهو ما يستدعي تقدم الشعور بالمكفوف عنه، لأنّنا لا نطالب أحداً بعدم الفعل- أي تركه- إلا وعنده عزم على هذا الفعل، أو على الأقل وعى بإمكانية وقوعه، إذ لا يعقل أن يكون هناك إنسان لا يعي شيئاً عن فعل ما، ولا يعتزم فعله، ثم أمره بتركه))⁽²²⁾.

إنّ أسلوب الأمر والنهي من الأساليب التوجيهية، فالتوجيه بصيغ الأمر لا يتبع العرف اللغوي فقط، وإنّما اتفاقها مع سلطة المرسل وهو الأمر بشرط أن لا تتعارض مع سلطة أعلى من

الأنفال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

سلطته⁽²³⁾، وإن أسلوب النهي يستعمل لتوجيه المخاطب والغائب بـ (لا الناهية)⁽²⁴⁾، فمن الواضح أنّ الأمر والنهي يتفقان في الطلب على جهة الاستعلاء، وأنهما يشترطان بضرورة وجود طرفين للحوار وهما الأمر والمأمور.

ورد أسلوب الأمر والنهي قليلاً في الصحيفة الصادقية ؛ لأنّ الكلام موجه إلى الله تعالى فيخرج الأمر والنهي من معناهما الحقيقي إلى معانٍ مجازية تفهم من السياق وقرائن المقام، والمراد في دراستنا هو الأمر والنهي الحقيقيان فقط ، لذا فقد وردا هذان الأسلوبان أكثر من الأساليب الأخرى، إذ ارتبط أسلوب الأمر بأسلوب النهي في أحاديث الإمام "عليه السلام" وهما يحملان المتلقي على ضرورة اتيان المأمور به من فعل أو عمل معين، والابتعاد عن المنهي عنه وعدم القيام به .

أما عن طبيعة المنهج المتبع فقد سار البحث في تحليل الأفعال وفقاً للخطوات الآتية :

١- تحديد نوع الفعل الكلامي وفي جميعها هو الفعل الكلامي المباشر ؛ لأنّه هو المقصود في الدراسة .

٢- الفعل الدلالي : ويقصد به مفردات الجملة التي انتظمت في تراكيب مضموم بعضها إلى بعض في علاقة اسناد⁽²⁵⁾ .

٣- الاقتضاء : وهو ((دلالة اللفظ على معنى خارج يتوقف على صدقه أو صحته الشرعية أو

العقلية ، فمقتضى النص أو دلالة الاقتضاء ، هو المعنى الذي لا يستقيم الكلام عقلاً أو شرعاً إلا بتقديره ، ...))⁽²⁶⁾ .

٤- الفعل الانجازي : وتسمى القوة الانجازية ((وهي القوة الدلالية المؤشرة لها بأدوات تصبغ الجملة بصبغة أسلوبية ما ، ...))⁽²⁷⁾ ويقصد به غرض المتكلم من سوق الكلام .

٥- تعديل القوة الانجازية : ويقصد بها ما يستعمله المتكلم في كلامه من وسائل وأدوات وأفعال وأسماء لزيادة القوة الانجازية للفعل الكلامي .

ومن أحاديث الإمام "عليه السلام" التي اقترن فيها الأسلوبان قوله: ((... أدع الله عزَّ وجلَّ وَلَا تَقُلْ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ))⁽²⁸⁾. وقوله: ((يَا مُيَسَّرُ، ادْعُ وَلَا تَقُلْ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ...))⁽²⁹⁾.

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: هي طلبيات صريحة مباشرة تمثلت في الأفعال (ادع ، لا تقل) اللذان عبرا عن الطلب عن طريق السياق العام للنص .

– فعل دلالي: يتمثل في طلب الإمام "عليه السلام" بأسلوب الأمر والنهي على جهة الاستعلاء في فعل أمر معين، والنهي عن قول شيء معين.

– الاقتضاء: إنّ أوامر الإمام "عليه السلام" ونواهيه تقتضي الامتثال لها والعمل بموجبها، لأنّها

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

صادرة من وليّ من أولياء الله تعالى ولا يجاريه أحد.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوّة إنجازية حرفية تمثلت في توجيه المتلقي بفعل صريح ومباشر باستعمال صيغتين محددتين متضادتين هما: الأمر والنهي في سياق كلامي واحد، وتحقيقهما يتعلق بالمتلقي، فمجرد نطق المتكلم بهما يكون قد أضفى على نفسه صفة الأمر، ويجب على الآخر الامتثال له؛ لأنّه يمثل صفة المأمور⁽³⁰⁾، إذ يمثل الأمر توجيه الإمام (عليه السلام) لعامة الناس إلى الالتزام بالدعاء في كلّ الظروف والأحوال، والنهي عن القول بأنّ الأمر قد تقرر وانتهى ولا يمكن تغييره، فالنهي هنا حقق الغرض التداولي من الكلام بإبطال والغاء ما ترسخ في ذهن الإنسان، والانتقال من حالٍ إلى حال، فهذه الأفعال تتحقق بمجرد النطق بها إذ أثرت في الواقع وغيّرت بتوجيهها بما ينبغي القيام به وما ينبغي الترك عنه.

– تعديل القوّة الإنجازية: استعان السياق بمؤثرات لغوية ساهمت في تعزيز القوّة الإنجازية منها: استعمال أسلوب التكرار، إذ مثل هذا التكرار ترابط نصوص الإمام (عليه السلام) وتماسكها مع بعضها، وهذا التكرار أفاد في ترسيخ ما يجب فعله وما يجب الابتعاد عنه في ذهن المتلقي، والتكرار هنا هو إعادة هذا الأمر

والنهي في سياقين وتكرار هذه الصياغة الفعلية مرتين للتأكيد، وتأكيد الكلام بالحروف (إنّ - قد) لزيادة قوّة تأكيد النهي؛ ولأنّ السياق يتضمن تعليمات ضرورية وهامة في حياة الإنسان بتوجيهه إلى الدعاء، وكذلك استعمال صيغ الأمر فهو ((يفيد التكرار بمجرد التلفظ به، وهذا في حالة كونه مكتوباً، بشرط ديمومة العناصر السياقية على ما هي عليه وقت التلفظ بالخطاب لأوّل وهلة، لذلك فإنّ المرسل يحرص على توجيه المرسل إليه عند توفر الظروف... ومن مميزات استعمال الفعل الإنجازي كالأمر مثلاً، إمكان دلالاته على التوجيه بدوام السياق (الأصلي...) ((⁽³¹⁾. فضلاً عن إنّ كلام الإمام (عليه السلام) يمثل امتداد الأفق الزمني فلا يتحدد بزمان معين وانما مطلق الزمان.

وفي اقتران الأمر والنهي في سياق واحد يقول (عليه السلام): ((احْفَظْ أَدَبَ الدُّعَاءِ، وَانْظُرْ مَنْ تَدْعُو،... وَحَقِّقْ عِظَمَةَ اللَّهِ وَكِبْرِيَاءَهُ، وَعَايِنْ بِقَلْبِكَ عِلْمَهُ بِمَا فِي ضَمِيرِكَ،... وَاعْرِفْ طَرِيقَ نَجَاتِكَ وَهَلَاكِكَ،... كَيْ لَا تَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ فِيهِ هَلَاكَ... فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِشَرْطِ الدُّعَاءِ فَلَا تَنْتَظِرِ (الإجابة...) ((⁽³²⁾.

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: تحققت في السياق تمثلت في الأفعال (احفظ، انظر، حقّق، عاين، اعرف، لا تنتظر) فالأفعال (انظر، عاين) ترتبط

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

بعلاقة تقارب دلالي، إذ عبرت هذه الأفعال عن مضمون الطلب.

– فعل دلالي: يتمثل في بيان الخطوات التي تهيء المسلمين للدعاء لضمان الاستجابة.

– الاقتضاء: إنّ أحاديث الإمام "عليه السلام" تقتضي اتباع أوامره واجتناب نواهيه.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوّة إنجازية حرفية تمثلت في توجيه المتلقين للآداب الواجب اتباعها قبل الدعاء، ووجوب الالتزام بها، والقيام بأدائها، لأنّ هذه الأوامر صادرة ممن هو أعلى مرتبة وهو الإمام الصادق "عليه السلام" إلى جميع المسلمين وهم المأمورون، وقوله: ((كَيْ لَا تَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ فِيهِ هَلَاكُكُمْ)) جاء لتحقيق الغرض التداولي المتمثل في قصد المتكلم حمل المخاطبين على ضرورة الالتزام بما سبق من كلام الذي يمثل شروط الدعاء كي لا يتأذى من دعاءٍ لا يعرف ما يحقق له من فائدة أو أذية، فالفعل الكلامي التوجيهي يتمثل في الأمر والنهي الصريحان المباشرين الواجب العمل بمضمونهما.

وفي قوله "عليه السلام": ((فإن لم تأت بشرط الدعاء فلا تنتظر الإجابة)) فهذا الأسلوب الخبري المقترن بالنهي يحفز المتلقي على وجوب الالتزام بما ورد في صدر الكلام من أوامر.

– تعديل القوّة الإنجازية: ساهمت في زيادة القوّة الإنجازية للأفعال الطلبية مؤثرات لغوية منها:

استعمل الإمام "عليه السلام" فعل الأمر للدلالة على استمرار هذه الخطوات الواجب اتباعها على المدى البعيد من الزمان، وهو أكثر الأفعال ملائمة لسياق المقام ؛ لأنّ كلام الإمام "عليه السلام" يمثل امتداد الزمان على المدى البعيد، فالفعل الكلامي التوجيهي ورد في صدر الخطاب ثم تلاه في نهاية الخطاب المغزى منه وهو تحقيق الاستجابة من الله تعالى أو عدم تحقيقها، ليبين لنا دقته اللغوية في اختيار المفردات ومدى انتقائها وترابطها مع بعضها لتحقيق التماسك النصي.

استعمل الإمام "عليه السلام" الفعل الكلامي المباشر، لتبليغ قصده وتحقيق هدفه من سياق الكلام، ورغبته في ان يوجه المتلقي ويكلفه للقيام بعمل ما، وتوجيهه بفعل مستقبلي معين، إذ اتجه في كلامه إلى كل ما له علاقة بالتكثير من فائدة المتلقي، فاستعمل "عليه السلام" استراتيجيات الأمر والنهي الصريحين في شكلهما المباشر للدلالة على قصده (33).

يقول "عليه السلام": ((ثَلَاثَةٌ دَعَوْتُهُمْ مُسْتَجَابَةٌ: الْحَاجُّ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونَهُ، وَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونَهُ، وَالْمَرِيضُ فَلَا تُغِيْظُوهُ وَلَا تُضْجِرُوهُ)) (34).

بنية الفعل الكلامي

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

– أفعال كلامية مباشرة: تحققت في السياق تمثلت في الأفعال (انظروا، لا تغيظوه، لا تضجروه) التي عبرت عن الطلب.

– فعل دلالي: يتمثل في قضيتين: الأولى: التصريح بالأمر بإمعان النظر إلى هؤلاء الأشخاص. والثانية: النهي عن غيظ المريض وضجره.

– الاقتضاء: إنّ أوامر الإمام "عليه السلام" ونواهيها تقتضي الامتثال لها والانصياع وراءها.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوة إنجازية حرفية تمثلت في توجيه المتلقي لإمعان النظر في الحاج والغازي، واستعمال النهي دليلاً صريحاً على حرص الإمام "عليه السلام" بتبليغ قصده التوجيهي إلى المتلقين للاهتمام بالمريض والابتعاد عن غيظه وضجره، وأن يفهموا مدى حرصه الشديد على الالتزام بهذه التوجيهات وعدم مخالفتها⁽³⁵⁾؛ لأنّ دعائهم لا يردّه الله تعالى ويستجيب له ولو بعد حين.

– تعديل القوة الإنجازية: استعان السياق بمؤثرات لغوية ساهمت في تعزيز القوة الإنجازية، إذ استعمل "عليه السلام" فعل الأمر مرتين في سياق الدعاء، وما يدل عليه من استمرار الدلالة إلى المدى البعيد، وهو ملائم لأدعية الإمام "عليه السلام" وتكراره مع الحاج والغازي وهو من الوسائل البلاغية أفاد في تعزيز قوة المنطوق الإنجازية؛ لأنّ الكلام إذا تكرر تقرر في النفس⁽³⁶⁾،

واستعمال أسلوب النهي الذي له أثراً هاماً في بيان قصد الإمام "عليه السلام" التوجيهي، وكذلك استعمال الضمائر وأكثرها وروداً هو ضمير الغائب (هاء) الذي يمثل إحالة مرجعية إلى سابق تم ذكره في السياق، فالأول يعود على الحاج، والثاني يعود على الغازي، والثالث والرابع يعودان على المريض.

ومن استعمال فعل الأمر وحده دون اقترانه بالنهي يقول "عليه السلام": ((إِذَا دَعَوْتَ فَأَقْبِلْ بِقَلْبِكَ، وَظَنَّ حَاجَتَكَ بِالْبَابِ))⁽³⁷⁾.

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: هي طلبيات صريحة مباشرة تمثلت في الفعل (أقبل) الذي عبر عن مضمون الطلب.

– فعل دلالي: يتمثل في بيان كيفية الدعاء، وما هو الظنّ الذي يسود الذهن أثناء طلب الحاجة. – الاقتضاء: إنّ سياق الدعاء يقتضي التوجه إلى الله تعالى بالقلب أثناء الدعاء وتيقن العبد بانقضاء حاجته بمجرد الدعاء لله تعالى بها.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوة إنجازية حرفية تمثلت في توجيه المتلقي للتوجه إلى الله تعالى والدعاء بالقلب وليس باللسان فقط.

– تعديل القوة الإنجازية: استعان السياق بمؤثرات لغوية منها: استعمال فعل الأمر وما تضمنه كلام الإمام الصادق "عليه السلام" من معنى إخباري، وهذا من استراتيجيات انتاج الخطاب فكلاهما

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

الخطوات المتبعة قبل الطلب من الله سبحانه وتعالى.

– تعديل القوة الإنجازية: اعتمد السياق على مؤثرات لغوية ساهمت في تعزيز القوة الإنجازية منها: استعمال صيغة من صيغ الأمر وهي (لام الأمر + الفعل المضارع المجزوم) الواقع جواب الشرط إذ حولت الفعل المضارع إلى صيغة الأمر، واستعمالها هنا هي للمستقبل الغائب لعدم تحديد الدعاء بشخص معين، واستعمال الصيغة الثانية من صيغ الأمر وهي صيغة الفعل (افعل) الواقعة في جواب الشرط أيضاً، إذ يمثل استعمال الإمام "عليه السلام" لهاتين الصيغتين في سياق واحد مدى نظرته البعيدة في مخاطبة المسلمين ومدى قدرته على استعمال اللغة بهذا الأسلوب البديع، إذ لم يحدد الخطاب بزمان معين بل شمل المخاطب والحاضر والمستقبل، المذكر والمؤنث، إذ استعمل الأسلوب الخبري والأسلوب التوجيهي في سياق واحد فالمسوغ هنا ((هو وجود السلطة، فلا يستطيع المرسل الذي لا يملك السلطة أن يستعمل هذا الأسلوب. وتؤدي السلطة هنا دور التقليل من المجازفة في استعمال هذه الاستراتيجية في انتاج الخطاب...)) (39).

وفي سياق الأمر يقول "عليه السلام": ((إذا أردت أن تدعو فمجد الله عز وجل، واحمده، وسبحه،

يدل على الاستمرار؛ وهو ما يلائم أدعية الإمام "عليه السلام" لأنها تمثل امتداد الأفق الزمني، إذ جعل "عليه السلام" شرط الدعاء الاقبال بالقلب فسلطة الإمام "عليه السلام" منحته القدرة على هذا التوجيه البليغ، واستعمال فعل من أفعال النواسخ وهو الفعل (ظن) وهو يدل هنا على اليقين ملائم للجملة التي سبقتها، فالدعاء والتوجه إلى الله تعالى بالقلب باعتقاد ويقين إن الحاجة بالباب؛ يؤدي ذلك إلى انقضاء حاجته وبلوغ مراده.

يقول "عليه السلام": ((إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه،... فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار، وامدحوه، واتشوا عليه...)) (38).

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: تحققت في السياق تمثلت في الأفعال (فليثن، ليمدحه، مجدوا، امدحوه، اتشوا) وهذه الأفعال ترتبط بعلاقة تقارب دلالي.

– فعل دلالي: يتمثل في التصريح ببيان الخطوات المتبعة قبل الدعاء لضمان الاستجابة من الله تعالى.

– الاقتضاء: إن ذكر الخطوات الواجب اتباعها قبل الدعاء على لسان الإمام "عليه السلام" تقتضي اتباعها والعمل بمضمونها.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوة إنجازية حرفية تمثلت في توجيه المتلقي إلى ماهية

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

وَهَلَّلُهُ، وَاثْنِ عَلَيْهِ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَلَّ تُعْطَى...))⁽⁴⁰⁾.

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: هي طلبيات صريحة مباشرة تمثلت في الأفعال (مَجَّد، احمده، سَبَّحه، هَلَّلْه، اثن، صلّ) وهذه الأفعال ترتبط بعلاقة تقارب دلالي.

– فعل دلالي: يتمثل في قضية التصريح ببيان الخطوات المهمة قبل الدعاء والطلب من الله تعالى.

– الاقتضاء: إنّ ذكر الأمور المهم اتباعها قبل الطلب على لسان ولي الله الإمام الصادق "عليه السلام" تقتضي ضرورة اتباعها والعمل بمضمونها.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوّة إنجازية حرفية تمثلت في توجيه المتلقي إلى الخطوات الواجب اتباعها قبل الطلب والسابقة له فهي بمثابة التمهيد للدعاء لضمان الاستجابة من الله سبحانه وتعالى.

– تعديل القوّة الإنجازية: استعان السياق بمؤثرات لغوية ساهمت في تعزيز القوّة الإنجازية منها: استعمال صيغة فعل الأمر الواقع في جواب الشرط؛ ليمثل امتداد الزمن وعدم اقتضاره على زمن معين بل مطلق الزمن، واستعمال الأسلوب الخبري الذي مثل الربط بين ما يمكن أن نسميه السبب والنتيجة، إذ ربط أول الكلام بآخره، فإذا أردت اعطاءك ما تريد يجب عليك اتباع

الخطوات المذكورة قبل السؤال، واستعمال حروف العطف (الواو، ثم)، فالحرف (ثم) أفاد الترتيب والعطف فهو ملائم للسياق الذي ورد فيه وأفاد أيضا في معنى الانفصال عن السياق السابق⁽⁴¹⁾؛ لأنّ الواو عطف الجمل المشتركة في الحكم ثم عطف بـ(ثم) لانفصالها عن السياق في أنّها متعلقة بالسؤال والعطاء وأفادت في ترتيب الكلام.

وفي سياق الطلب الذي علمه "عليه السلام" لتلميذه جابر بن حيان يقول: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ بِنَبِيِّهِ فَيَرْدَهُ خَائِباً،... فَتَصَدَّقَ فِي إِثَرِهِ دَرَاهِمَيْنِ وَتُلْثِنِ، وَاجْعَلْهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، كُلُّ قِسْمٍ أَرْبَعَةَ دَوَانِقَ، فَأَوَّلُ مَنْ يُلْقَاكَ مِمَّنْ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ فَأَعْطِهِ،... فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمَدُكَ الْعَاقِبَةَ فِي سَائِرِ أُمُورِكَ، وَيَرْجُرُ الشَّيْطَانُ عَنْ وَجْهِكَ، وَأَفْصِدْ لِمَا أَنْتَ تَشْتَهِيهِ،...))⁽⁴²⁾.

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: تحققت في السياق تمثلت في الأفعال (فتصدّق، اجعله، فأعطه، اقصد) وهذه الأفعال عبرت عن الطلب.

– فعل دلالي: يتمثل في قضيتين: الأولى تتمثل في تصريح الإمام "عليه السلام" بمكانة الرسول "□" عند الله تعالى وأهمية التوسل به. والثانية: بيان كيفية التصدّق وماهي عواقبه.

الأنفال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

– الاقتضاء: إنّ الاخبار والطلبات الصادرة من سيد العابدين الإمام الصادق عليه السلام تقتضي ضرورة الامتثال لها والعمل بموجبها.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوة إنجازية حرفية تمثلت في توجيه المتلقي باستعمال الأفعال الأمرية، وهذه الأفعال صادرة ممن يعد إماماً وقائداً للمسلمين وما يصدر عنه يكون ملزماً العمل به.

– تعديل القوة الإنجازية: استعان السياق بمؤثرات لغوية ساهمت في تعزيز القوة الإنجازية منها: استعمال الأسلوب الخبري في إنجاز الأفعال التوجيهية، الذي استهل به الإمام عليه السلام كلامه وهو متمثل بحرف التوكيد (إنّ)، واستعمال فعل الأمر بصيغة (افعل)، واستعمال اسم الإشارة (ذلك) الذي مثل الربط بين الجمل وهو عائد على ما سبق من كلام، وكذلك ربط الإمام عليه السلام بين أول الكلام وآخره، إذ جعل عليه السلام أول الكلام المتمثل في الأفعال سبباً لآخره المتمثل في قوله: ((يحمدك العاقبة في سائر أمورك، ويزجر الشيطان عن وجهك)) إذ عملت هذه المؤثرات على زيادة القوة الإنجازية للأفعال وتحقيق التماسك النصي.

وفي استعمال صيغة أخرى من صيغ الأمر يقول عليه السلام: ((عَلَيْكُمْ بِالْأَعْمَالِ، فَإِنَّكُمْ لَا تُقَرَّبُونَ بِمِثْلِهِ، وَلَا تَتْرَكُوا صَغِيرَةً لِصَغَرِهَا أَنْ تَدْعُوا بِهَا، إِنَّ صَاحِبَ الصَّغَارِ هُوَ صَاحِبُ الْكِبَارِ))⁽⁴³⁾.

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: تحققت في السياق تمثلت في اسم فعل الأمر (عليكم) الذي عبر عن مضمون الطلب.

– فعل دلالي: يتمثل في بيان أهمية الدعاء ومنزلته سواء في الأمور الصغيرة أم الكبيرة فكلاًهما بمنزلة واحدة عند الله تعالى وتتطلب الدعاء والتوجه.

– الاقتضاء: إنّ أمر الإمام عليه السلام يقتضي الالتزام به والتوجه إلى الله تعالى في جميع الأمور الصغيرة والكبيرة لبيان مدى اتصال العبد بربه وتوكله عليه.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوة إنجازية حرفية تمثلت في اسم الفعل (عليكم) بمعنى وجوب الالتزام أي: ألزم العباد بالتوجه إلى الله تعالى للدعاء في جميع الأمور.

– تعديل القوة الإنجازية: استعان السياق بمؤثرات لغوية ساهمت في تعزيز القوة الإنجازية منها: استعمال الإمام عليه السلام أسلوب جميل وبدقة لغوية أراد من خلاله تحويل ما استقر في ذهن من تصور بأن الدعاء لا يمثل فائدة في الأمور الصغيرة ومقارنة منزلتها عند الله بمنزلة الأمور الكبيرة، فاسم فعل الأمر جاء للتأثير في المتلقي وإعادة تفكيره وتركيز هذه الأمور في ذهنه، والخطاب هنا موجه لعامة العباد ولا يقتصر بزمان معين.

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

وفي استعمال صيغة اسم فعل الأمر أيضاً يقول "العلية": ((عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ)) (44).

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: هي طلبيات صريحة مباشرة تمثلت في اسم فعل الأمر (عليك) الذي عبر عن مضمون الطلب.

– فعل دلالي: يتمثل في الالتزام بالدعاء وبيان أهميته في الأمراض.

– الاقتضاء: إنَّ الخبر الوارد في الدعاء يقتضي عدم التشكيك فيه أو إنكاره؛ لأنَّه صادر ممَّن هو إماماً للمسلمين، والأمر الصادر منه يعد الزاماً لهم.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوَّة إنجازية حرفية تمثلت في اسم فعل الأمر (عليك) بمعنى: الزم، أي: توجيه المتلقي على الالتزام بالدعاء وترغيبه بواسطة الجملة الخبرية ((فإنَّه شفاء من كل داء)).

– تعديل القوَّة الإنجازية: استعان السياق بمؤثرات لغوية ساهمت في زيادة القوَّة الإنجازية للأفعال الكلامية منها: استعمال اسم فعل الأمر وهو موجه إلى المخاطب غير محدد بدلالة كاف الخطاب، والباء هنا (بالدعاء) للإلصاق (45)، إذ ربط "العلية" الجملة الثانية بالأولى، فالالتزام بالدعاء نتيجته الشفاء من الأمراض، وتأكيد الكلام بالحرف (إنَّ).

المطلب الثاني : النداء

يعد النداء أسلوباً من الأساليب المشتركة بين النحو والبلاغة، ويقصد به طلب اقبال المخاطب بأحد حروف النداء، والغاية منه في الصحيفة الصادقية هي: ((طلب واستحضار يراد منه إقبال المدعو على الداعي ليتمكن من توجيه ما يريد إليه...)) (46)، وحروف النداء هي: (الهمزة ، يا ، أيا ، هيا ، وا ، أي) (47).

يعد أسلوب النداء من الأساليب التوجيهية، يراد به تهية المتلقي لرد فعل المتكلم، ولتلقّي الخطاب ولفت انتباه السامع، لذا ورد كثيراً في الصحيفة الصادقية فهو عدّ المدخل إلى الأفعال الواقعة بعده كون هذه الأفعال هي المقصودة من النداء، أمّا من النداء الحقيقي الذي يمثل مدار البحث هنا قليلاً جداً لم يرد إلا في حديث واحد من أحاديث الإمام "العلية" أراد به تنبيه المتلقي وهو صاحبه ولفت انتباهه إلى المراد من الخطاب، فاقترانه بالأمر والنهي أكسبه قوَّة، وهيئة لتلقّي هذه الأساليب؛ لأنَّ النداء له قدرة على لفت انتباه المتلقي وتنبيه مشاعره، فإذا جاء النداء صادف نفساً متهيئة يقظة لاستيعاب ما يمكن استيعابه (48).

ففي سياق النداء يقول "العلية": ((يا مُيسَّرُ، ادْعُ وَلَا تَقُلْ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَرَّغَ مِنْهُ، إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

وَجَلَّ مَنْزِلُهُ لَا تُثَالُ إِلَّا بِمَسْأَلَةٍ، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا سَدَّ
فَاهُ وَلَمْ يَسْأَلْ لَمْ يُعْطَ شَيْئًا، فَسَلْ تُعْطَ.
يَا مُيَسَّرُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابٍ يُفْرَعُ إِلَّا يُوْشِكُ أَنْ
يُفْتَحَ لِصَاحِبِهِ)) (49).

بنية الفعل الكلامي

– أفعال كلامية مباشرة: تحققت في السياق
تمثلت في النداء الحقيقي (يا ميسر)، الذي عبر
عن مضمون النداء.

– فعل دلالي: يتمثل في بيان طلب الإمام "عليه السلام"
من صاحبه ميسر بأسلوب النداء قصد لفت
انتباهه إلى ما يريد إيصاله إليه.

– الاقتضاء: إنَّ حديث الإمام "عليه السلام" وإنَّ كان
موجهاً إلى صاحبه إلا أنَّه يمثل توجيهاً لعامة
العباد فيقتضي العمل به والانتباه إلى مضمونه.

– الفعل الإنجازي: تضمن السياق قوّة إنجازية
حرفية تمثلت في تنبيه المتلقي وتوجيهه إلى
الخطاب ليكون مستعداً لما يقوله المتكلم ومتهباً
لاستقبال خطابه.

– تعديل القوّة الإنجازية: اعتمد السياق على
مؤثرات لغوية ساهمت في تعزيز القوّة الإنجازية
منها: استعمال حرف النداء (يا) لنداء البعيد
للاعتناء به وتوجيه النداء إليه، إذ ورد هذا النداء
مكرراً، ليكون وسيلة لتحفيز المتلقي وتنبيهه له
لغرض تأكيد الكلام، إذ أدى النداء وظيفته
التداولية من خلال فعل التنبيه الذي لعب دوراً
كبيراً في إيصال الرسالة إلى المتلقي كي يجذب

انتباهه ويمثّل لأوامره⁽⁵⁰⁾. فالنداء لم يكن
مقصوداً لذاته، وإنما للفت انتباه المتلقي إلى
قضية معينة أراد الإمام "عليه السلام" توجيهه إليها، لذا
صحبت الأمر والنهي⁽⁵¹⁾، فاستعمل "عليه السلام"
حرف النداء (يا) لشدة درجة إنجاز الفعل
الكلامي بها، فله قدرة تعبيرية على انصات
المخاطب لحديث المتكلم⁽⁵²⁾.

النتائج

بعد هذه الرحلة في رحاب الصحيفة الصادقية
تجلت في الدراسة النتائج الآتية :

١- قلة الأفعال الطلبية التي تعبر عن طلب
مباشر من المتكلم إلى المخاطب في الصحيفة
الصادقية ؛ لأنَّ معظم كلام الإمام "عليه السلام" يمثل
دعاء لله عزَّ وجلَّ ولا يتضمن توجيه .

٢- ورود أسلوب الأمر والنهي وأسلوب النداء في
الصحيفة .

٣- اقتران أسلوب الأمر والنهي في سياق طلب
واحد ، وتحقيقهما يتعلق بالمخاطب.

٤- ورود أسلوب الأمر بصيغته المختلفة ومنها :
فعل الأمر ، ولام الأمر مع الفعل المضارع ،
واسم فعل الأمر .

٥ . ورود معظم أساليب التوكيد منها : أسلوب
التكرار الذي يمكن المعنى في نفس المتلقي
وترسيخه في ذهنه ، واستعمال الحروف (إن -
قد) .

..... الأنعال الالامفة الاللفة المبالرة فف الصلفة الصاءفة

- ٦- اقتران أسلوب الأمر بالأسلوب الخبرف ؛ لما ففه من آحففز للمألفف وآوضفآ صورة معفنة .
- ٧ . اسأعمال آروف العطف الآف بفنف آماسك النصوص وآلاآمها وآآقفق الآماسك النصف .

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

الهوامش :

- (١٥) ينظر : أفعال الكلام في أحاديث الرسول "ﷺ" دراسة تداولية في موطأ الإمام مالك : ٧٩.
- (١٦) ينظر : المستصفى من علم الأصول : ٣ / ١٢٢.
- (١٧) ينظر : الكتاب : ٨ / ٣ .
- (١٨) ينظر : الأساليب الإنشائية في النحو العربي : ١٥٤ .
- (١٩) استراتيجيات الخطاب : ٣٤٣ - ٣٤٤ . وينظر : معجم المصطلحات البلاغية : ٣١٤ .
- (٢٠) ينظر : الطراز : ٣ / ١٥٦ . وينظر : الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية : ٣١٣ .
- (٢١) ينظر : مفتاح العلوم : ٣٢٠ . وينظر : الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية : ٣١٣ .
- (٢٢) أساليب الخبر والإنشاء في التراث العربي دراسة تداولية في ضوء نظرية أفعال الكلام : ٢٧٧ .
- (٢٣) ينظر : استراتيجيات الخطاب : ٣٤٢ .
- (٢٤) ينظر : م ن : ٣٥٠ .
- (٢٥) ينظر : التداولية عند العلماء العرب : ٣٤ .
- وينظر : النظرية البراجماتية اللسانية : ١٠٢ .
- (٢٦) أصول الفقه الإسلامي : ٣٠٢ .
- (٢٧) التداولية عند العلماء العرب : ٣٥ .
- (٢٨) الصحيفة الصادقية : ٢١ .
- (٢٩) م ن : ٢٣ .
- (٣٠) ينظر : الأفعال الكلامية في القرآن الكريم (سورة البقرة دراسة تداولية) : ١٧٨ .
- (٣١) استراتيجيات الخطاب : ٣٤٢ .
- (٣٢) الصحيفة الصادقية : ٢٤ .
- (٣٣) ينظر : دراسة الأفعال الكلامية في القرآن الكريم مقارنة تداولية : ١١ - ١٢ .
- (٣٤) الصحيفة الصادقية : ٣٣ .
- (٣٥) ينظر : استراتيجيات الخطاب : ٣٥٠ .
- (١) ينظر : نظرية أفعال الكلام العامة (كيف ننجز الأشياء بالكلام) : ١٧٤ .
- (٢) التداولية : ٩٠ .
- (٣) ينظر : نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب : ٣١ . وينظر : التداولية أصولها واتجاهاتها : ٩٣ .
- (٤) ينظر : الأفعال الانجازية في العربية المعاصرة : ٢١٦ .
- (٥) ينظر : التداولية من أوستن إلى غوفمان : ٦٦ .
- (٦) ينظر : نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب : ٣١ .
- (٧) ينظر : الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة دراسة نحوية تداولية : ٥٠٦ . وينظر : الأبعاد التداولية في شرح المفصل لابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) : ١٠٩ .
- وينظر : النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية) دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ : ١٠٦ .
- (٨) ينظر : آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر : ٧٩ ، ٥٠ ، ١٠٠ .
- (٩) ينظر : استراتيجيات الخطاب : ٣٢٤ .
- (١٠) ينظر : التداولية عند العلماء العرب : ١٥٠ .
- وينظر : الأبعاد التداولية في الخطاب القرآني سورة البقرة إنموذجا : ٤٣ .
- (١١) معجم المصطلحات البلاغية : ٣١٣ . وينظر : مفتاح العلوم : ٣١٨ . وينظر : الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية : ٢٩٥ . وينظر : الطراز : ٣ / ١٥٥ .
- (١٢) التداولية : ٩٤ .
- (١٣) أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين : ٩٠ .
- (١٤) ينظر : أساليب الخبر والإنشاء في التراث العربي دراسة تداولية في ضوء نظرية أفعال الكلام : ٢٦٩ .

الأنفال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

المصادر والمراجع

- أساليب الخبر والإنشاء في التراث العربي دراسة تداولية في ضوء نظرية أفعال الكلام ، د. مصطفى شعبان المصري ، المكتب الجامعي الحديث ، (د . م) ، ٢٠١٨ م .
- أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، د. قيس اسماعيل الأوسي ، بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- استراتيجيات الخطاب ، عبد الهادي بن ظافر الشهري ، دار أوبا ، طرابلس ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م .
- أصول الفقه الاسلامي ، محمد سلام مدكور ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٦ م .
- آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، د. محمود أحمد نحلة ، دار المعرفة ، (د. م) ، ٢٠٠٢ م .
- أفعال الكلام في أحاديث الرسول "ﷺ" دراسة تداولية في موطأ الإمام مالك ، وناسة كرازي ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية اللغة والأدب العربي والفنون ، ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م ، (دكتوراه) .
- الأبعاد التداولية في الخطاب القرآني سورة البقرة إنموذجا ، عيسى تومي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الآداب واللغات ، (ماجستير) .
- الأبعاد التداولية في شرح المفصل لابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) ، مهني ناصر حسين ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م ، (ماجستير) .
- الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية ، عبد العزيز أبو سريع يس ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

- (٣٦) ينظر : أساليب الخبر والإنشاء في التراث العربي دراسة تداولية في ضوء نظرية أفعال الكلام : ١٢٦ .
- (٣٧) الصحيفة الصادقية : ٢٥ .
- (٣٨) م ن : ٢٦ .
- (٣٩) استراتيجيات الخطاب : ٣٤٧ .
- (٤٠) الصحيفة الصادقية : ٢٧ .
- (٤١) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : ٦١ .
- (٤٢) الصحيفة الصادقية : ٢٨١ .
- (٤٣) م ن : ٢١ .
- (٤٤) م ن : ٢٣ .
- (٤٥) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : ٣٦ .
- (٤٦) النداء في اللغة العربية : ١٣٥ .
- (٤٧) ينظر : الأصول في النحو : ١ / ٣٢٥ . وينظر : النداء في اللغة العربية : ٨٠ .
- (٤٨) ينظر : أساليب الخبر والإنشاء في التراث العربي دراسة تداولية في ضوء نظرية أفعال الكلام : ٢٨٧ .
- (٤٩) الصحيفة الصادقية : ٢١ - ٢٢ .
- (٥٠) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : ٣٥٤ .
- (٥١) ينظر : أفعال الكلام في أحاديث الرسول "ﷺ" دراسة تداولية في موطأ الإمام مالك : ٦٧ .
- (٥٢) ينظر : الأبعاد التداولية في شرح المفصل لابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) : ١١٩ .

الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

- فاضل ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- دراسة الأفعال الكلامية في القرآن الكريم مقارنة تداولية ، أ . بوفرة حكيم ، مجلة الخطاب ، العدد ٣ ، ماي ٢٠٠٨ م .
- الطراز ، يحيى بن حمزة بن إبراهيم العلوي ، تحقيق د. عبد الحميد هندوي ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الكتاب ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- المستصفي من علم الأصول ، الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٤٥٠ هـ - ٥٠٥ م) ، تحقيق د. حمزة بن زهير حافظ ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، (د.م) ، (د.ط) ، (د.ت) .
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، د. أحمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- مفتاح العلوم ، الإمام أبي يعقوب يوسف السكاكي (ت ٦٢٦ هـ) ، تحقيق نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- النداء في اللغة العربية والقرآن ، د. أحمد محمد فارس ، دار الفكر اللبناني ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- نظرية أفعال الكلام العامة (كيف ننجز الأشياء بالكلام) ، أوستن ، ترجمة عبد القادر قنيني ، أفريقيا الشرق ، ١٩٩١ .
- نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب ، طالب سيد هاشم

- الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- الأصول في النحو ، لأبي محمد بن سهل بن السراج النحوي (ت ٣١٦ هـ) ، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، (د.م) ، (د.ط) ، (د.ت) .
- الأفعال الكلامية في القرآن الكريم (سورة البقرة) دراسة تداولية ، محمد مدور ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الآداب واللغات ، ١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م ، (دكتوراه) .
- الأفعال الانجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي ، د. علي محمود حجي الصراف ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
- الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة دراسة نحوية تداولية ، د. خالد ميلاد ، المؤسسة العربية للتوزيع ، تونس ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- التداولية ، جورج يول ، ترجمة د. قصي العتاي ، دار الأمان ، الرباط ، ط ١ ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
- التداولية أصولها واتجاهاتها ، جواد ختام ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ط ١ ، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م .
- التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي ، دار الطليعة ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، تموز ٢٠٠٥ م .
- التداولية من أوستن إلى غوفمان ، فيليب بلانشيه ، ترجمة صابر حباشة ، دار الحوار ، سوريا - اللاذقية ، ط ١ ، ٢٠٠٧ م .
- الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم

..... الأنعال الكلامية الطلبة المباشرة في الصلفة الصاءفة

الطبطبائي ، مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت ،
• النظرفة البراجماتفة اللسانفة التءاولفة ءراسفة المفاهفم
والنشأة والمباءئ ، ء. محمود عكاشة ، مكتبة الآءاب ،
القاءرة ، ط ١ ، ٢٠١٣ م .

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr. Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

**Prof. Dr.
Hyder Naji Habash**

English language correction

**Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim**

Arabic language correction

**Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji**

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women



ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

**Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf**

**Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
First Volume**



ISSN 1993 - 5242

Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730

Arcif: 0.0615

JOURNAL **OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN** **FOR HUMANISTIC SCIENCES**

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN
UNIVERSITY OF KUFA

No. (32)

Year (17)

June 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م